

تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى التلاميذ المتأخرين دراسياً بالمرحلة الابتدائية

محمد عطيه السيد القاضي *

إشراف

د / هدى نصر محمد***

أ. د/ عواطف ابراهيم شوكت**

المستخلص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين كلٍ من تقدير الذات والسلوك العدواني لدى المتأخرين دراسياً من تلاميذ المرحلة الابتدائية، والتعرف على مدى اختلاف تقدير الذات والسلوك العدواني لدى المتأخرين دراسياً طبقاً للنوع (ذكور – إناث) وقد تكونت عينة الدراسة (٣٠) تلميذ وتلميذه (١٥) من الذكور و (١٥) من الإناث تتراوح أعمارهم ما بين ١٠ - ١١ سنة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، أي ينتمون إلى مرحلة الطفولة المتأخرة، وتكونت أدوات الدراسة مقياس تقدير الذات (إعداد الباحث)، ومقياس السلوك العدواني لنظمي أبو مصطفى ٢٠٠٩، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين تقدير الذات والسلوك العدواني لدى التلاميذ المتأخرين دراسياً، وأكدت نتائج الدراسة أيضاً على وجود اختلاف دال إحصائياً بين درجتي (الذكور – الإناث) على درجاتهم الكلية لمقياس تقدير الذات لصالح الذكور، ويوجد اختلاف دال إحصائياً بين درجتي (الذكور – الإناث) على درجاتهم الكلية لمقياس السلوك العدواني تجاه الذكور.

الكلمات المفتاحية : تقدير الذات، السلوك العدواني، التأخر الدراسي.

مقدمة البحث

يعتبر السلوك العدواني من أخطر المشكلات السلوكية وهو ظاهرة منتشرة في عصرنا الحديث، كما أصبحت هذه الظاهرة تمس جميع المدارس لذلك يجب دراسة هذه الظاهرة والتعمق فيها لإيجاد الحلول المناسبة، وقد اهتمت العديد من الدراسات بتفسير السلوك العدواني ومعرفة أسبابه وطرق ضبطه والتحكم فيه.

*باحث دكتوراه علم النفس التعليمي - كلية البنات - جامعة عين شمس
** استاذ علم النفس المساعد - كلية البنات - جامعة عين شمس
*** مدرس علم النفس التعليمي - كلية البنات - جامعة عين شمس
البريد الإلكتروني : mohamedelkady521@yahoo.com

ويعد السلوك العدواني من القضايا الهامة في المجال التربوي , وسيظل أحد الموضوعات الجديرة بالبحث والتمحيص والدراسة , ويرى كثير من الباحثين أن السلوك العدواني شأنه شأن أى سلوك إنساني متعدد الأبعاد , متشابك المتغيرات , متباين الأسباب بحيث لا يمكننا رده إلى تفسير واحد , ومع تعدد أشكال العدوان ودوافعه تعددت النظريات التي فسرت السلوك العدواني . (العقاد , ٢٠٠١ , ص.٧٣) وهناك العديد من المتغيرات التي يمكن أن ترتبط بالسلوك العدواني وتؤثر فيه ومنها تقدير الذات

ويعد تقدير الذات المحور الاساسى فى بناء شخصية الفرد ولا يمكن لشئ بدفع المرء إلى الامام مثل تقديره لذاته , ويعد تقدير الذات الإيجابي جهاز المناعة للروح , الذى يساعد الفرد على مواجهة مشكلات الحياة , والنهوض بسرعة من الشدائد كما أنه يعبر عن التوافق النفسى ويرتبط ارتباطاً موجباً بتقبل الآخرين . (زهران , ١٩٩٧ , ص. ٧٨)

كما يعد التأخر الدراسي من المشكلات متعددة الأبعاد التى شغلت بال المربين فهى مشكلة نفسية وتربوية واجتماعية , تواجه كل من له صلة بالعملية التعليمية , كما يعانى منها التلميذ المتأخر دراسياً , فقد يؤثر إحساس التلميذ بالفشل فى الدراسة على انخفاض ثقته بنفسه وتقديره لذاته وإحساسه بأنه غير مؤهل لمواجهة متطلبات الحياه بنجاح.(الكاشف , ١٩٩٥ , ص. ١٥)

مشكلة الدراسة وأسئلتها :

الدافع الرئيسى لاختيار هذه الدراسة هو أن الباحث من خلال عمله كمعلم لغة عربية بالتربية والتعليم بالمرحلة الابتدائية , وجد أن مشكلة رئيسية يشكو منها معظم العاملين بالمدرسة من معلمين وأخصائيين وهى مشكلة السلوك العدواني التى تعد من أخطر المشكلات التى تعيق المدرسة وتحول بينها وبين أداء رسالتها على الوجه الأكمل , والسلوك العدواني قد يكون بين التلاميذ سواء فى اتجاه بعضهم البعض أو فى اتجاه ممتلكات المدرسة أو فى اتجاه ذواتهم , كما لاحظ أيضاً أن بعض التلاميذ يعانون من الدونية وكأنهم لا يماثلون أقرانهم التلاميذ وهذا بدوره يؤدي إلى تقدير ذات منخفض الذى من شأنه أن يقود التلاميذ إلى السلوك العدواني , ومن خلال عمل الباحث مع التلاميذ فى المدرسة تبين له أن هذه الظاهرة مرتبطة إلى حد ما بظاهرة أخرى وهى التأخر الدراسي فقد لاحظ أن هناك حالات تأخر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية , ويختلف هذا التأخر من تلميذ لآخر ومن هنا يعتقد الباحث أن وضع اليد على أسباب هذا التأخر هو غاية فى الأهمية لوضع الحلول والخطط العلاجية للنهوض بمستوى تلاميذ هذه المرحلة الابتدائية فهى أساس المراحل اللاحقة , ومن هنا نبعت فكرة الباحث فى محاولة بحث هذه الظاهرة.

ومما سبق تتحدد مشكلة الدراسة الراهنة بالأسئلة التالية :-

١ - ما مدى العلاقة الارتباطية بين تقدير الذات والسلوك العدواني لدى عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي المتأخرين دراسياً ؟

٢ - هل يختلف تقدير الذات باختلاف النوع (ذكور - إناث) لدى عينة من المتأخرين دراسياً من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ؟

٣ - هل يختلف السلوك العدوانى باختلاف النوع (ذكور - إناث) لدى عينه من المتأخرين دراسياً من تلاميذ الصف الخامس الابتدائى ؟

أهداف البحث

- ١- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين كلٍ من تقدير الذات والسلوك العدوانى لدى عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائى المتأخرين دراسياً .
- ٢- التعرف على مدى اختلاف تقدير الذات باختلاف النوع (ذكور - إناث) لدى عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائى المتأخرين دراسياً .
- ٣- التعرف على مدى اختلاف السلوك العدوانى باختلاف النوع (ذكور - إناث) لدى عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائى المتأخرين دراسياً .

أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها من طبيعة الموضوع الذى تتناوله باعتبار أن السلوك العدوانى من أكثر الاضطرابات السلوكية شيوعاً بين التلاميذ فى جميع المراحل العمرية وخاصة فى المرحلة الابتدائية (عينة الدراسة) ويسبب أضراره السلبية على نفسية التلميذ وعلاقاته مع الآخرين عواقب وخيمة على مستقبله الأكاديمى ويؤدى إلى تأخره الدراسي . كما أن تقدير الذات مرتبط أيضاً بتكامل شخصية الفرد , فيرى زيلر ziller أن تقدير الذات يقع كوسط بين ذات الفرد والواقع الاجتماعى الذى يعيشه , وهو بذلك يعمل على المحافظة على الذات من خلال تلك الأحداث السلبية أو الايجابية التى يتعرض لها (ziller,1969,p84-95) وبناء على ذلك قد ينشأ نوعان لتقدير الذات نتيجة لهذا التفاعل وهما تقدير الذات المرتفع وتقدير الذات المنخفض , وإذا نظرنا إلى السلوك العدوانى كمشكلة سلوكية فمعنى هذا أن تقدير الذات المنخفض قد يكون مؤشراً للسلوك العدوانى لدى الفرد فكلاهما سلوك متعلم عن طريق الخبرة المباشرة وعن طريق النمذجة , كما أن هناك بعض الاتجاهات تؤكد أن خفض السلوك العدوانى يتم من خلال تدريب الأفراد على القيام بنشاطات اجتماعية مرغوبة تؤدي إلى زيادة تقدير الذات لديهم بدون إيقاع الأذى والضرر بالآخرين (العمايه , ١٩٩١ , ص. ٥) , كما اكتسب البحث أهميته بتناول عينة الدراسة وهم تلاميذ الصف الخامس الابتدائى الذين يمثلون مرحلة الطفولة المتأخرة والتي يعتبرها العلماء على اختلاف تخصصاتهم من أهم وأخطر مراحل النمو الانسانى حيث تتحدد فيها ملامح شخصية الفرد المستقبلية , كما أن البحث الحالى سيقدم إضافة جديدة من خلال دراسة العلاقة بين تقدير الذات والسلوك العدوانى لدى شريحة اجتماعية هامه وهم المتأخرين دراسياً فى المرحلة الابتدائية , ويأمل الباحث أن تساهم النتائج التى يسفر عنها هذا البحث فى وضع بعض الحلول والمقترحات التى يمكن الاستفادة منها فى عملية الارشاد النفسى والأسرى لعلاج مشكلة كل من السلوك العدوانى والتأخر الدراسى .

مصطلحات الدراسة

أولاً تقدير الذات :

يعرف تقدير الذات بأنه هو تقدير عام يضعه الفرد لنفسه وبفسه متضمناً الإيجابيات التى تدعوه لاحترام ذاته , والسلبيات التى لا تقلل من شأنه بين الآخرين , وكلما ارتفع تقدير الفرد لذاته , كان الفرد

ناجحاً اجتماعياً , أما إذا انخفض تقديره لذاته فإنه يكون أقل نجاحاً من الناحية الاجتماعية . (الدسوقي , ٢٠٠٤ , ص. ٧)

ويعرف تقدير الذات أيضاً بأنه مجموعة من القيم والتفكير والمشاعر التي يملكها الشخص حول نفسه فيعود مصطلح تقدير الذات إلى مقدار رؤية الشخص لنفسه وكيف يشعر اتجاهها . (قطناني , ٢٠١١ , ص. ٢٠٧)

التعريف الإجرائي في الدراسة الحالية لتقدير الذات " هو التقييم الشامل الذي يعطيه الفرد لنفسه والذي يعكس نظرته لانجازاته وقدرته وقيمه وكيفية استجابة الآخرين له ويمكن قياسه من خلال مجموع درجات الفرد على مقياس تقدير الذات متعدد الأبعاد المستخدم في الدراسة الحالية " .

ثانياً السلوك العدواني:

تم تعريف السلوك العدواني بأنه هو سلوك متعلم يحدث نتيجة لإحباط الطفل سواء في البيئة الأسرية أو المدرسية ويتمثل في إيذاء كل من الذات والآخرين والممتلكات المدرسية , وإلحاق الضرر بها . (أبو مصطفى , ٢٠٠٦ , ص. ٤٠٤)

وتم تعريف السلوك العدواني أيضاً بأنه سلوك يتصف به الأطفال لاعتبار السلوك تعبير عن رد فعل بهدف إلحاق الأذى بالآخرين وتخريب ممتلكاتهم . ويعتقد أن السلوك العدواني يعد من أكثر الأنماط السلوكية المضطربة لدى الأطفال ذوي المشكلات السلوكية . (القمش وآخرون , ٢٠٠٧ , ص. ٢٠٢)

كما عرف بأنه السلوك الذي يؤدي إلى إلحاق الأذى الشخصي بالغير , وقد يكون نفسياً على شكل إهانة أو خفض قيمة أو جسماً , وهو السلوك الهجومي المنطوي على الإكراه والإيذاء . (عبيد , ٢٠٠٨ , ص. ٢٠٤)

التعريف الاجرائي للسلوك العدواني في الدراسة الحالية " هو سلوك غير مقبول اجتماعياً يلحق الأذى بالنفس أو بالزملاء أو ممتلكات المدرسة وقد يكون نفسياً أو مادياً و يقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ من مجموع درجات التلميذ على مقياس السلوك العدواني المستخدم في الدراسة الحالية .

ثالثاً التأخر الدراسي :

التأخر دراسياً هو الطالب الذي لا يستطيع تحقيق المستويات المطلوبة منه في الصف الدراسي ويكون مترجعاً في تحصيله قياساً إلى تحصيل أقرانه . (كامل , ٢٠٠٥ , ص. ١٨)

ويعنى التأخر الدراسي حالة تأخر أو نقص أو عدم اكتمال النمو التحصيلي نتيجة لعوامل عقلية أو جسمية أو اجتماعية أو انفعالية ، بحيث تنخفض نسبة التحصيل دون المستوى العادي المتوسط في حدود انحراف معيارين سالبين . (زهرا ، ١٩٩٧ ، ص. ٤١٧)

التعريف الإجرائي في الدراسة الحالية للمتأخرين دراسياً هم التلاميذ الذين تكون درجة تحصيلهم الدراسي أقل من متوسط درجة أقرانهم العاديين مع تكرار رسوبهم وتخلفهم عن زملائهم في أعمارهم وفرقهم الدراسية.

الإطار النظري والدراسات السابقة

١- تقدير الذات

عرف تقدير الذات على أنه التقييم العام للفرد لذاته ككل في خصائصها العقلية, الاجتماعية, الأخلاقية, الانفعالية وينعكس هذا التقييم في ثقته بنفسه ومشاعره تجاهها وفكرته عن أهميتها وجدارتها وتوقعاته منها كما يظهر ذلك في المواقف المختلفة من حياته. (المومني, ٢٠٠٦, ص. ٦)

ويعرف روزنبرج (١٩٧٩) تقدير الذات بأنه أحكام ذاتية يتم التعبير عنها في المواقف الفردية تجاه الذات, وإنها أحكام واعية أو شعورية متعلقة بأهمية وتمييز الفرد. (شريم, ٢٠٠٩, ص. ٢١٣)

أهمية الحاجة إلى تقدير الذات :-

إن العديد من مشاكل الطفولة نتيجة الشعور بانخفاض تقدير الذات, وشعور الأطفال الذي يحملونه تجاه أنفسهم من أهم محددات السلوك الأساسية, وشعور الطفل كشخص بلا قيمة يفتقر لاحترام الذات, مما يؤثر على اتجاهات الطفل و سلوكياته ودوافعه, حيث أنه ينظر إلى الأشياء نظره تشاؤميه, وكذلك الأطفال المفتقدون إلى الثقة بالذات لا يشعرون بالتفاؤل تجاه نواتج جهودهم, ويستسلموا بكل سهولة وأحياناً يشعروا بالخوف ووصف أنفسهم بالصفات السلبية مثل " عاجز- سيئ - فاشل ", والتعامل مع الغضب والإحباط بطريقة غير ملائمة, و تقدير كل فرد لنفسه يؤثر على أسلوب حياته, وطريقته في التفكير وشعوره تجاه الآخرين, ويؤثر أيضاً في نجاحه, ومدى تحقيقه لأهداف حياته, بينما تقدير الشخص لذاته واحترامه لنفسه يزيد من تفاعله وإنتاجه في الحياة العملية والاجتماعية, فلا ينبغي أن تكون أخطاء وعقبات الماضي سبباً يقودنا للخلف, وتعيقنا عن السير للأمام, ولكن يجب أن نستفيد من الماضي من خلال التجارب والخبرة وكيفية التعامل مع الأمور والقضايا ولكنه يعتمد ذلك على التقدير للذات, والتجارب الفردية. (ملا, ٢٠٠٨, ص. ٨٨)

العوامل التي تلعب دوراً هاماً في نمو تقدير الذات حسب "كوبر سميث" :-

رغم أن هناك الكثيرين الذين تناولوا العوامل التي تؤثر في تقدير الذات أمثال روزنبرج وزيلر وغيرهم إلا أن كوبر سميث انفرد في تحديد العوامل التي تساعد في نمو تقدير الذات وحصرها فيما يلي :- مدى طموح الفرد في تحقيق الجوانب التي يراها هامة, مع اعتبار أن النفوذ والنجاح لا يدركان بطريقة مباشرة ولكن يدركان من خلال القيم الشخصية والأهداف الخاصة, وكيفية تفاعل الفرد مع المواقف التي تقلل من قيمته, فبعض الأفراد قد يفشلون ويزيلون أي أفعال تشير إلى التقليل من قيمتهم من قبل الآخرين أو نتيجة لإخفاقاتهم السابقة, وبذلك تقل القدرة على الدفاع عن تقدير الذات. (الماضي, ١٩٩٣, ص. ٦٦)

مستويات تقدير الذات :-

ويعتقد العديد من العلماء ومن بينهم (بوش) أن تقدير الذات يخضع لتغيرات اعتماداً على ردود أفعال الفرد وتصرفاته , ولتقدير الذات مستويات ولكل مستوى خصائص تميزه وفقاً لشخصية وسمات كل فرد , ومن العلماء الذين صنفوا تقدير الذات إلى مستويات (هاماشيك) المتمثل في :

أ - مستوى تقدير الذات المرتفع .

ب - مستوى تقدير الذات المنخفض . (الشناوى , ٢٠٠١ , ص. ١٢٥)

وفى الدراسة الحالية يعتمد الباحث على مقياس تقدير الذات الذى يشتمل على ثلاثة أبعاد وهى (تقدير الذات العائلى – تقدير الذات المدرسى – تقدير الذات الرفاقى) .

٢- السلوك العدوانى

عرف السلوك العدوانى على أنه هو استجابة عنيفة للتغلب على المشكلات التى تقف حاجز فى طريق تحقيق الرغبات . (الهاشمى , ٢٠٠٨ , ص. ٣٠٤)

ويضيف فيشن باخ Feshbach بأن السلوك العدوانى هو السلوك الذى ينتج عنه إيذاء الأشخاص أو اتلاف الأشياء وهو سلوك تخريبي موجه نحو الذات والأشياء . (عز الدين , ٢٠١٠ , ص. ٩)

أشكال السلوك العدوانى :-

تتعدد أشكال السلوك العدوانى ويصنف السلوك العدوانى إلى أشكال مختلفة بالرغم من تداخل هذه الأشكال مع بعضها البعض , وفيما يلى عرض لبعض من هذه التصنيفات :-

تصنيف العدوان من حيث الأسلوب والشكل الظاهرى :

أ - **العدوان اللفظى** : يتضمن هذا الشكل من العدوان نمط السلوك اللفظى المتمثل فى الشتائم أو التهديدات أو التشهير وكلمات أو جمل التهديد . (ابو أسعد , ٢٠٠٩ , ص. ٢٧٠)

ب - **العدوان الجسدى** : ويعرف بأنه عدوان موجه نحو النفس أو الآخرين , ويحدد بالاعتداء على كائن حى باستخدام أعضاء الجسم مثل اليدين أو الرأس أو الأسنان أو الساقين , أو باستخدام السلاح , وعواقب هذا العدوان الجسدى تسبب دائما الضرر والألم لهذا الكائن الآخر , وقد يؤدي هذا العدوان فى أقصى تطرفه لقتل الآخرين أو إيذاء النفس . (Coie , Lochman ,Terry& hyman ,1992)

ج - **العدوان الرمزي (التعبير الإشارى)** : بعض الأطفال تستخدم إشارات مثل البصاق , أو حركة قبضة اليد على اليد الأخرى المنبسطة , أو إخراج اللسان وما إلى ذلك . (المحايدى وآخرون , ٢٠٠٩ , ص. ١٠٤)

تصنيف العدوان حسب (طبيعة الأداء - ووفقاً للهدف) وفيما يلي نتناول كلا منهما :

أ - أشكال العدوان حسب طبيعة الأداء :

- عدوان مباشر : عندما يوجه الطفل مباشرة للفرد مصدر الإحباط مستخدماً القوة الجسدية أو تعبيرات لفظية وغيرها يطلق عليه عدوان مباشر .
- عدوان غير مباشر : ويحدث هذا النوع من جانب الأطفال الأذكياء , فهم يتسمون بميولهم للمعارضة وإلحاق الأذى بالآخرين والسخرية منهم , والقيام بأعمال غير مقبولة. (حافظ , ٢٠١٠, ص. ٢٠٩)

ب - أشكال العدوان وفقاً للهدف الموجه له : وينقسم إلى

- العدوان نحو الآخرين : وقد رأى " ريبيل " Ruble في دراساته عن العدوان والعنف بين الطلاب , أن العدوان نحو الآخرين تغيير في شكله بمرور الزمن , حيث تغيير العنف باستخدام الكلمات والألفاظ إلى العنف باستخدام الأسلحة والسرقة والسطو بالإكراه (apter ,1987,p110)
- عدوان نحو الذات : الأطفال المضطربين سلوكياً قد يوجهون عدوانهم نحو ذاتهم بهدف إيذاء النفس وإلحاق الضرر بها . (رأفت , ٢٠٠٠ , ص. ٢٣٠)
- عدوان نحو الممتلكات : والمقصود منه تدمير الفرد لممتلكات الآخرين وتخريبها وإتلافها مثل تكسيرها والعمل على حرقها , بالإضافة إلى سرقة هذه الممتلكات والحصول عليها في السر أو العلن. (Bohnert&Lim,2003,P79)

علاج السلوك العدواني :

يجب أن تعرف أسباب المشكلة قبل أن تبحث عن أساليب العلاج للعدوان , ويمكننا استخدام أسلوب أو أكثر من أساليب العلاج منها استخدام أساليب العلاج السلوكي , التخفيف من الهجوم والعدوان عن طريق المزح واللعب , تنمية مفهوم تقدير الذات لدى الأفراد وإلقاء الضوء على الجوانب الإيجابية في شخصيتهم , مساعدة الأفراد على الاسترخاء والتداعي الحر والتعبير الإنفعالي , احترام حقوق الآخرين , إحاطة الفرد بالعطف والرعاية وإشعاره بالدفء والحب , عدم التعرض للعنف المتلفز و الابتعاد عن رفاق السوء و العدوانيين. (عبيد , ٢٠٠٨ , ص. ٢٠٩)

٣- التأخر الدراسي :-

إن مصطلح التأخر الدراسي لا زال يحمل غموضاً وعدم تحديد حتى بين المتخصصين أنفسهم ، والدليل على ذلك أن هناك مسميات متعددة ما زالت تطلق لكي تعبر عن هذا المصطلح ، أو عن الأفراد الذين تنطبق عليهم هذه الصفة ، ولعل ذلك يرجع إلى اختلافهم حول المحكات التي يتخذونها أساساً في تعريف التأخر الدراسي ، ومن بين المصطلحات التي استخدمت لتعبر عن التأخر الدراسي بشكل أو بآخر ما يلي :

التخلف العقلي Mental Retardation	بطئ التعلم Slow Learners
التخلف الدراسي Backwardness	صعوبات التعلم Learning Disabilities
التأخر الدراسي Underachievement	منخفضي التحصيل Low Achievers

(بدر , ٢٠١٢ , ص. ٥)

وقد تم تعريف التأخر الدراسي بأنه "هو انخفاض في المستوى التحصيلي إلى الدرجة التي لا تسمح بمتابعة الدراسة مع أقرانه مما يؤدي إلى رسوبه وتكرار ذلك". (خضر , ٢٠٠٥ , ص. ٨١)

وتم تعريف المتأخرين دراسياً بأنهم الذين تقتصر جهودهم في انجازاتهم التربوية ومهما بذلوا من طاقة فلا يستطيعون مجاراة زملائهم الأسوياء . (الجسماني , ١٩٩٤ , ص. ١٤٢)

وعرف أيضاً المتأخر دراسياً هو الطالب الذي لا يمكنه تحقيق المستوى المطلوب منه في الفصل الدراسي ويكون منخفضاً في تحصيله مقارنةً بتحصيل زملائه . (كامل , ٢٠٠٥ , ص. ١٨)

العوامل المسببة للتأخر الدراسي :-

يعد التأخر الدراسي مشكلة متشابكة الأبعاد , قد تكون نفسية أو تربوية عند بعض التلاميذ وقد تكون مشكلة اجتماعية عند البعض الآخر , ونتيجة لما تسببه هذه المشكلة من قلق وتخويف للتلاميذ والآباء , أثار التأخر الدراسي اهتمام وتفكير الكثير من المنشغلين في حقل التربية والآباء والطلاب أنفسهم ويرجع يوسف ذياب التأخر الدراسي إلى أسباب عقلية , انفعالية , اجتماعية جسمية , واقتصادية وتؤثر بدرجات متفاوتة على التلميذ ونادراً ما يرجع ذلك إلى سبباً واحد , لأن الحياة ليست سبب مستقل , فالحياة هي حلقات مترابطة مع بعضها كل حلقة تتأثر بما يسبقها وما يليها . (ذياب , ٢٠٠٧ , ص. ٣٦)

طرق الكشف عن المتأخرين دراسياً :-

يمكن الاعتماد على العديد من الوسائل للكشف عن المتأخرين دراسياً منها السجلات التراكمية , استخدام اختبارات تحصيلية موضوعية ومقننة ويمكن استخدام اختبار الذكاء المقنن جماعى أو فردى بما يتناسب مع المرحلة العمرية للتلاميذ والإمام بالموقف الكلى للطلبة المتأخرين دراسياً . (سليمان , وآخرون , ٢٠٠٨ , ص. ٢٨)

التأخر الدراسي وعلاقته بتقدير الذات :-

يرتبط التحصيل الدراسي للتلاميذ بعوامل معرفية عديدة منها ذكاء التلميذ ومهاراته المعرفية وعملية التفكير لديه والعوامل الانفعالية مثل سمات الشخصية ومتغيراتها التي تؤثر في مستوى التحصيل لدى التلاميذ بصفة عامة , وللتعرف على العلاقات الوثيقة بين نظرة التلاميذ لأنفسهم ومستوى تحصيلهم أكاديمياً , أوضحت العديد من الدراسات أيهما يأتى أولاً : تقدير الذات أم النجاح المدرسي - وتوصلت العديد من الدراسات إلى أن تقدير الذات هو الأثر وليس النتيجة , وخالصة ذلك أن التلاميذ يحققون مستويات عالية سواء كانت تعليمية أو اجتماعية أفضل إذا كان لديهم مفهوم حقيقى للذات , وإحساس بأهمية أنفسهم , والثقة في قدراتهم . (الليحنى , وآخرون , ٢٠١٠ , ص. ٨٥)

كما اتفق المنشغلون بالبحث العلمى على أهمية الإطلاع على بعض الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة , سواء المحلية أو العربية أو الأجنبية , فى المجالات التى تخدم الدراسة الحالية للاستفادة من النتائج .

الدراسات السابقة :

بعد عرض الباحث لمحة مختصرة للإطار النظري سوف يقوم الباحث بعرض الدراسات السابقة على ثلاثة محاور رئيسية

المحور الأول : دراسات تناولت تقدير الذات لدى المتأخرين دراسياً .

المحور الثاني : دراسات تناولت السلوك العدواني لدى المتأخرين دراسياً .

المحور الثالث : دراسات تناولت تقدير الذات و السلوك العدواني .

المحور الأول دراسات تناولت تقدير الذات لدى المتأخرين دراسياً :

دراسة العطا (٢٠١٤) وكان الهدف من الدراسة التعرف على علاقة تقدير الذات بالمستوى الاجتماعي والمستوى الاقتصادي والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية , واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي , وبلغت عينة الدراسة (١٨٠) طالباً وطالبة وكان عدد الذكور (٩٢) طالباً وعدد الإناث (٨٨) طالبة . واستخدمت الباحثة مقياس تقدير الذات لكوبر سميث , ومقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي لعبد السلام قشوش واعتمدت على نتيجة امتحانات نصف العام للتعرف على مستوى الطلاب التحصيلي , واستخدمت الباحثة من اساليب المعالجة الوسط الحسابي والانحراف المعياري , والفا كرونباخ وأوضحت النتائج أن تقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية يتسم بالارتفاع ووجود ارتباط دال إحصائياً بين تقدير الذات والمستوى الاقتصادي والاجتماعي بمجتمع الدراسة , وتوجد علاقة ارتباطية موجبة بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي , كما يوجد فروق دالة إحصائياً في تقدير الذات تبعاً لمتغير النوع .

دراسة نيكيه (٢٠١٧) هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط , واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي , وبلغت عينة الدراسة (٥٠) تلميذاً , وقامت الباحثة باستخدام مقياس تقدير الذات لكوبر سميث , وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط , فكلما زاد تقدير الذات لديهم صاحبه زيادة في التحصيل الدراسي , وكلما انخفض تقدير الذات لوحظ انخفاض في التحصيل الدراسي لديهم , وهذا ما يثبت صحة فرضية البحث , أي أن هناك علاقة طردية قوية بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط .

المحور الثاني دراسات تناولت السلوك العدواني لدى المتأخرين دراسياً :

دراسة ويلسون وبتاجا ومانسيا Wilson,petaja and Mancil (2011) وهي بعنوان مهارة الانتباه والتحصيل الدراسي للأطفال ذوي السلوك العدواني , وكان الهدف من الدراسة هو فحص مجموعة مختلفة من مهارات الانتباه ودورها في التأثير على التحصيل الأكاديمي عند التلاميذ الذين لديهم سلوكيات عدوانية , وهم في مرحلة خطرة لوجود مثل هذه السلوكيات , وتكونت العينة من (٥٤ %) ذكور , (٥٦ %) إناث من تلاميذ رياض الأطفال والصف الأول الابتدائي , والذين تم ملاحظة السلوك العدواني عليهم

. واستخدم الباحث مقياس لقياس السلوك العدواني للأقران , أما عن درجة الانتباه فتم قياسها وذلك عن طريق واجب على الحاسب الآلى وهو عبارة عن لعبة فضائية للأطفال مع عمل تقرير من المعلمين وأولياء الأمور , وقد أوضحت نتائج الدراسة أنه يوجد علاقة بين وجود سلوك عدوانى و بين درجة الانتباه لدى الأطفال , مما كان له أثر على التحصيل الدراسى لدى الأطفال , وحتى بعد تعديل متغيرات المهمة مثل تقديم تعليم أولياء الأمور ودخل العائلة . فقد أوضحت النتائج أيضاً وجود أطفال تحت الخطر بالنسبة للانتباه ذو دلالة إحصائية يمكن أن يستخدم كعامل تنبؤي لتحصيلهم الدراسى , وقد أوصى الباحثون فى نهاية الدراسة بالقيام بعمل دراسات أوسع لها علاقة بهذا الموضوع تبحث عن مدى استفادة التلاميذ من الدعم الإضافى لرفع انتباههم داخل غرف الصف .

دراسة النجداوى , كفاوين (٢٠١٥) وكان الهدف من الدراسة التعرف على أسباب السلوك العدوانى عند الأطفال وتحصيلهم الدراسى من وجهة نظرهم واستخدام المنهج الوصفى , وكانت عينة الدراسة مكونه من (٣٥) تلميذاً كعينة تجريبية تقع أعمارهم بين (١٢-١٥) سنة مما يمارسون سلوكيات عدوانية حسب سجلاتهم فى المدرسة . وأظهرت نتائج الدراسة تباين وجهة نظر الأطفال حول السلوك العدوانى و ترجع إلى وسائل التربية غير الفعالة التى لها أثر كبير على السلوكيات العدوانية لدى الأطفال , انعدام رقابة الوالدين على سلوك أبنائهم , نقص التنشئة الاجتماعية , الإساءة الجسدية واللفظية للأطفال , وإهمالهم كلها أسباب أدت إلى ارتفاع السلوك العدوانى عند الأطفال وكذلك تدنى التحصيل الدراسى لديهم نتيجة لشعورهم بالإحباط لعدم قدرتهم على تحقيق أهدافهم الأكاديمية كباقي الطلبة داخل المجال المدرسى

دراسة حمو السى , بو حامد (٢٠١٦) هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الفشل الدراسى وعلاقته بالسلوك العدوانى لدى تلاميذ التعليم الأساسى , واستخدم المنهج الوصفى , وتكونت عينة الدراسة من ٧٦ تلميذاً , وقاموا باستخدام مقياس السلوك العدوانى للأطفال , وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين انخفاض مستوى التحصيل الدراسى وارتفاع مستوى السلوك العدوانى لدى الأطفال .

المحور الثالث دراسات تناولت تقدير الذات و السلوك العدوانى

قام الباحثان سوليفان وجيسلين (Sullivan and Geaslin, 2001) بدراسة على عينة مؤلفة من (٢٣٥) طالبا جامعيا (٧٥%) منهم من الإناث لفحص العلاقة بين العدوان وتقدير الذات . استخدم الباحثان مقياس استبانة العدوان لبوس وبيرى Buss and Perry, 1992 ومقياس تقدير الذات لروزنبرج (Rosenberg, 1965) وأظهرت النتائج الدراسة أن تقدير الذات يرتبط ارتباطاً عكسياً بالعدوان , وبصورة خاصة أظهرت النتائج أن تقدير الذات يرتبط سلبياً بالأبعاد المعرفية (العدائية) , الوجدانية (الغضب) للعدوان . كما تبين أن العدوان يرتبط ارتباطاً عكسياً بمتغير الجنس فى الذكور مقارنة بالإناث حيث سجل الذكور درجات عدوان أعلى .

دراسة الضيدانى (٢٠٠٣) هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين تقدير الذات (العائلى , والمدرسى , والرفاقى) وأبعاد السلوك العدوانى لدى طلاب المرحلة المتوسطة , وتكونت العينة من (٩٨٧) طالباً من المرحلة المتوسطة للصف الثالث من مدينة الرياض, وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود

علاقة ارتباطيه سالبة دالة احصائياً بين مستويات تقدير الذات والسلوك العدوانى لدى طلبة المرحلة المتوسطة , وتوصلت نتائج الدراسة أيضاً إلى أن التقدير الذاتى العائلى له دوراً كبيراً فى التنبؤ بالسلوكيات العدوانية من تقدير الذات المدرسى , وتوجد فروق دالة إحصائياً بين مستويات تقدير الذات المنخفض والمتوسط والمرتفع وبين السلوك العدوانى لدى طلاب المرحلة المتوسطة لصالح تقدير الذات لطلاب المرحلة المتوسطة .

دراسة خليل (٢٠٠٦) هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين درجة السلوك العدوانى ودرجة تقدير الذات ودرجة توكيد الذات بالنسبة للتخصص , والجنس , وحجم الأسرة , وتكونت عينة الدراسة من ٤٠٠ طالباً وطالبة مقسمة إلى مجموعتين متساويتين من دارسى غزة وقد قام الباحث بإعداد مقياس للسلوك العدوانى , ومقياس لتقدير الذات , ومقياس لتوكيد الذات , وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة عكسية سالبة بين الدرجة الكلية للسلوك العدوانى ودرجة تقدير الذات وتوكيد الذات , كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى الدرجة الكلية للسلوك العدوانى لصالح الذكور , وكما توجد أيضاً فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى درجة تقدير الذات وكانت أيضاً لصالح الذكور .

دراسة مجلى (٢٠١٣) هدفت الدراسة إلى معرفة طبيعة العلاقة بين كل من السلوك العدوانى و تقدير الذات لدى طلاب الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسى . وقد اعتمد الباحث فى البحث الحالى على المنهج الوصفى الإرتباطى التحليلى والإحصاء الإستدلالي البسيط وكانت عينة الدراسة مكونه من (٢٤٠) طالباً وقام الباحث باستخدام مقياس تقدير الذات من إعداد (حسين الدرينى وآخرون) , ومقياس السلوك العدوانى من اعداد الباحث , وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطيه بين مستويات تقدير الذات (العائلى , المدرسى , الرفاقى) , والسلوك العدوانى لدى طلبة المرحلة الأساسية , وأشارت النتائج أيضاً إلى أن تقدير الذات المدرسى , وتقدير الذات العائلى منبئات للسلوك العدوانى , وأوضحت النتائج أن تقدير الذات العائلى يعد أكثر إسهاماً فى التنبؤ بالسلوك العدوانى من تقدير الذات المدرسى .

دراسة ياحى (٢٠١٧) هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين تقدير الذات والسلوك العدوانى لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط وتكونت عينة الدراسة من ١٥٣ تلميذاً وتلميذة , وقد اعتمدت الباحثة فى دراستها على المنهج الوصفى , وقامت الباحثة باستخدام مقياس تقدير الذات لكوبر سميث , وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه سالبة دالة بين تقدير الذات والسلوك العدوانى لدى التلاميذ بمعنى أنه كلما ارتفع تقدير الذات انخفض السلوك العدوانى , وكلما قل تقدير الذات ارتفع السلوك العدوانى .

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :-

تحديد متغيرات الدراسة من خلال تناول وتحليل الدراسات السابقة , تم حصر متغيرات الدراسة هما تقدير الذات والسلوك العدوانى وتحديد طبيعة العلاقة بين المتغيرين , وتحديد المصطلحات الاجرائية من خلال الدراسات السابقة , وإعداد أدوات الدراسة من خلال تناول وتحليل الدراسات السابقة .

فروض الدراسة

بعد الإطلاع على الدراسات السابقة والتراث النظرى يمكن صياغة فروض الدراسة كما يأتي :

- ١- توجد علاقة ارتباطيه بين تقدير الذات والسلوك العدوانى لدى عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائى المتأخرين دراسياً .
- ٢- يختلف تقدير الذات باختلاف النوع (ذكور - إناث) لدى عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائى المتأخرين دراسياً .
- ٣- يختلف السلوك العدوانى باختلاف النوع (ذكور - إناث) لدى عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائى المتأخرين دراسياً .

منهج وإجراءات الدراسة :

أولاً : **منهج الدراسة** : اعتمد الباحث فى الدراسة الحالية على المنهج الوصفى الارتباطى للكشف عن العلاقة بين تقدير الذات والسلوك العدوانى لدى المتأخرين دراسياً لتلاميذ المرحلة الابتدائية . والمنهج الوصفى المقارن لبحث الفروق بين الذكور والإناث فى متغيري الدراسة

ثانياً : عينة الدراسة :

تضمنت مجموعتين : الأولى المجموعة الاستطلاعية الهدف منها التحقق من الكفاءة السيكومترية لأدوات الدراسة وتضمنت ٢٠ تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائى المتأخرين دراسياً . أما المجموعة الثانية فهى مجموعة الدراسة الأساسية وتضمنت ٣٠ تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائى المتأخرين دراسياً من مدرسة الشهيد رفعت رجب بإدارة دسوق التعليمية .

ثالثاً : أدوات الدراسة :

تتضمن أدوات الدراسة ما يلى

- أ- مقياس تقدير الذات (إعداد الباحث)
- ب- مقياس السلوك العدوانى إعداد / نظمى أبو مصطفى (٢٠٠٩) .

أ - مقياس تقدير الذات للأطفال (إعداد الباحث)

مر المقياس بعدة خطوات ومراحل حتى وصل إلى صورته النهائية . وفيما يلى سوف نلقى الضوء على هذه المراحل والخطوات .

- ١- الاطلاع على الأطر النظرية والدراسات والبحوث .

- أولى الخطوات التي تم اتباعها تم استقراء الأدبيات والأطر النظرية والسيكولوجية الموضحة لتقدير الذات بشكل عام لمعرفة مكونات هذا المفهوم والوقوف على تعريف إجرائي خاص به
- ٢- الاطلاع على المقاييس السابقة مثل مقياس تقدير الذات لعبد الرحمن سليمان (١٩٩٢م) , مقياس تقدير الذات لبروس أهير (Bruce,RHare,1985) ترجمة و تعريب الحميد الضيداني (٢٠٠٣) , مقياس مفهوم الذات لصالح الدين أبو ناهية (١٩٩٩), مقياس تقدير الذات لكوبر سميث Smith ١٩٧٦م
- ٣- تحديد أبعاد مقياس تقدير الذات
- في ضوء استقراء الأطر النظرية والأدبيات السيكلوجية المعنية بتقدير الذات والمقاييس التي اهتمت به , تم تحديد أبعاد المقياس وهي تقدير الذات الشخصية , تقدير الذات الأكاديمية , تقدير الذات الأسرية , تقدير الذات المجتمعية .
- ٤- صياغة مفردات المقياس
- في ضوء الأطر النظرية والمقاييس التي تم الاطلاع عليها تم استخلاص بعض البنود والعبارات للاستعانة بها في بناء المقياس وقد تم وضع المقياس في صورته الأولية وتم توزيعها على أربعة أبعاد فرعية وهي (تقدير الذات الشخصية , تقدير الذات الأكاديمية , تقدير الذات الأسرية , تقدير الذات المجتمعية).
- ٥- تحديد بدائل الاستجابة
- تم الاعتماد على الصيغة ذات بدائل الاستجابة (تنطبق دائماً - تنطبق أحياناً - لا تنطبق ابداً) وأسفرت النتائج عن مدى ملائمة هذه الصيغة من صيغ بدائل الاستجابة .
- ٦- تحكيم المقياس
- تم عرض المقياس على (١٠) محكمين من الخبراء والمختصين في مجال علم النفس لإبداء وجهة نظرهم في عبارات المقياس وبنوده .
- ٧- حساب الكفاءة السيكمترية للمقياس

أولاً : ثبات مقياس تقدير الذات:

تم حساب درجات الثبات بطريقتين هما :

أ - طريقة التجزئة النصفية:

وقد أوجد العلماء العديد من المعادلات لتصحيح معامل ثبات نصف الاختبار ليشير إلى معامل ثبات الاختبار ككل وتعتمد هذه الطريقة على مدى ارتباط البنود أو الوحدات مع بعضها البعض داخل الاختبار ، وكذلك ارتباط كل بند مع الاختبار ككل ، حيث تم حساب معامل الارتباط بين النصفين باستخدام معادلة سبيرمان بروان نظراً لتساوي نصفي الاختبار . (السيد ، ٢٠٠٦ ، ص ٨)

جدول رقم (١)

يوضح : نتائج الثبات لمقياس تقدير الذات بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان براون (ن=٢٠) .

الأبعاد	قيمة ثبات سبيرمان براون
البعد الأول : تقدير الذات الشخصية	٠.٩٣٠
البعد الثاني : تقدير الذات الأكاديمية	٠.٨٢٣
البعد الثالث : تقدير الذات الأسرية	٠.٩٦٨
البعد الرابع : تقدير الذات المجتمعية	٠.٩٤٧
الدرجة الكلية	٠.٩٣٢

يتضح من البيانات في جدول (١) السابق ؛ أن قيمة ثبات البعد الأول "تقدير الذات الشخصية" بطريقة سبيرمان براون (٠.٩٣٠) وقيمة ثبات البعد الثاني "تقدير الذات الأكاديمية" (٠.٨٢٣) ، وقيمة ثبات البعد الثالث " تقدير الذات الأسرية " (٠.٩٦٨) ، وقيمة ثبات البعد الرابع " تقدير الذات المجتمعية " (٠.٩٤٧) وقيمة ثبات الدرجة الكلية (٠.٩٣٢) . وتدلل هذه القيم على أن مقياس مفهوم تقدير الذات يتمتع بثبات عالي .

ب - الثبات باستخدام معامل ألفا:

ولقياس ثبات عبارات مقياس تقدير الذات قام الباحث بحساب معامل ألفا للعينات الاستطلاعية للدراسة (٢٠) تلميذاً وتلميذة من التلاميذ المتأخرين دراسياً ، والجدول التالي رقم (١٥) يوضح حساب قيمة الثبات باستخدام معامل ألفا (Coefficient Alpha) وهي كما يلي في الجدول ادناه :

جدول رقم (٢)

يبين نتائج الثبات بطريقة معامل ألفا لمقياس تقدير الذات(ن=٢٠)

المقياس	قيمة ألفا
البعد الأول : تقدير الذات الشخصية	٠.٩٧٣
البعد الثاني : تقدير الذات الأكاديمية	٠.٨٨٩
البعد الثالث : تقدير الذات الأسرية	٠.٨٧٩
البعد الرابع : تقدير الذات المجتمعية	٠.٩٤٠
الدرجة الكلية	٠.٩٤٨

يبين جدول (٢) السابق ؛ نتائج الثبات لمقياس تقدير الذات باستخدام معامل ألفا ، وباستعراض قيمة الثبات الكلية نجد أنها كانت تساوى (٠.٩٤٨) وهي قيمة تعبر عن تناسق داخلي (ثبات بدرجة مناسبة ومرتفعة) . مما يشير إلى أن قيمة الاتساق والثبات مناسبة لأغراض البحث ، ومن هنا فالمقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة بحسب مقياس نائلي والذي اعتمد ٠.٧٠ كحد أدنى للثبات . وبذلك نستنتج ، أن معاملات الثبات السابقة التي حسبت بالطرق

المختلفة تعتبر مؤشرات جيدة لثبات مقياس تقدير الذات ، وتقدم دليلاً على موثوقية هذا المقياس . ويعطى مؤشراً مقبولاً لقابلية تطبيق المقياس لتحقيق أهداف البحث . ويستنتج أيضاً مما سبق أن أداة البحث أوفت بأحد أهم الشروط السيكومترية للمقياس الجيد ألا وهو الثبات

ثانياً : حساب صدق مقياس تقدير الذات :

وقد تم حساب الصدق بطريقتين أساسيتين هما:

أ - صدق المحكمين (رأى الخبراء):

ولكى يتأكد الباحث من صدق المقياس (مقياس تقدير الذات) ، ولغرض التعرف على صدق الأبعاد الفرعية والمقياس ككل ، تم عرض المقياس في صورته الأولية على عدد (١٠) من الأساتذة والخبراء المختصين لإبداء رأيهم في مدى صدق كل عبارة من عبارات المقياس بناءً على التعريف الاجرائي

ب - الصدق التمييزي لمقياس تقدير الذات:

عندما تدل نتائج الاختبار على أن الأقوياء في الميزان أقوياء في الاختبار ، وأن الضعاف في الميزان ضعاف في الاختبار يصبح الاختبار صادقاً ، ومن أسط الطرق التي تستخدم لتحقيق هذه الفكرة مقارنة متوسطات درجات الأقوياء بمتوسط درجات الضعاف ، ثم حساب دلالة الفروق بين هذه المتوسطات (البهي ، ٢٠٠٨ ، ص ٥٥٧) .. وعليه فقد اعتمد الباحث أيضاً على هذه الطريقة للتأكد من صدق المقياس في عينة من التلاميذ منخفضي التحصيل في مادة دراسية واحدة ، وذلك من خلال التأكد من قدرته على التمييز بين التلاميذ مرتفعي ومنخفضي الدرجات عليه ، حيث قام الباحث بترتيب درجات أفراد عينة التقنين تنازلياً في الأبعاد والدرجة الكلية ، وتم تحديد الأرباعي الأعلى (٢٧ % من العينة التي تقع أعلى الوسيط) ، و (٢٧ % من الأرباعي الأدنى من الوسيط) والجدول التالي رقم (٣) يوضح ذلك

أبعاد مقياس تقدير الذات	الأرباعي الأعلى		الأرباعي الأدنى		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
تقدير الذات الشخصية	٣٨.٢١	١.٨٥	١١.٠٧	١.١٢	**١٩.٠١	دالة عند ٠.٠١
تقدير الذات الأكاديمية	٢٧.٤٠	١.٤٤	١٠.٧٩	٠.٧٦	**٢٣.١٧	دالة عند ٠.٠١
تقدير الذات الأسرية	١٧.٧٩	٠.٨٩	٩.٥١	٠.٧١	**١.٠٤٩	دالة عند ٠.٠١
تقدير الذات المجتمعية	٢٣.٢٧	١.٠٢	١٤.٦٩	١.٩٣	**٢٢.٠١	دالة عند ٠.٠١
الدرجة الكلية للمقياس	١٣٩.٥٤	٧.٧٨	١١٠.٦١	٦.٥١	**١١.٤٩	دالة عند ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيم (ت) جميعها دالة عند ٠.٠١ سواء للأبعاد أو الدرجة الكلية للمقياس ، ومما يدل على قدرة المقياس على التمييز بين الأفراد مرتفعي ومنخفضي الدرجات عليه ، وهذا يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق تسمح باستخدامه .

ثالثاً : الاتساق الداخلى للمقياس

أ - وقد قام الباحث بالتحقق من الاتساق الداخلى بحساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس التى تنتمى إليها الفقرة , وذلك لمعرفة مدى ارتباط عبارات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس بهدف التحقق من مدى وجود اتساق داخلى بالمقياس ويتضح ذلك من خلال جدول رقم (٤)

جدول رقم (٤) يوضح قيم معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات ومستوى دلالتها (ن=٢٠)

البند	معامل الارتباط	قيمة الدلالة	البند	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
١	.٦٣٥**	٠.٠١	٢١	.٧٣٤**	٠.٠١
٢	.٦٢٢**	٠.٠١	٢٢	.٦٧٠**	٠.٠١
٣	.٧١٢**	٠.٠١	٢٣	.٨٩٤**	٠.٠١
٤	.٧٤١**	٠.٠١	٢٤	.٧٩٠**	٠.٠١
٥	.٧١٠**	٠.٠١	٢٥	.٧٢١**	٠.٠١
٦	.٦٤١**	٠.٠١	٢٦	.٦٣١*	٠.٠١
٧	.٥٤١**	٠.٠١	٢٧	.٦٠١**	٠.٠١
٨	.٧٣١**	٠.٠١	٢٨	.٨٣١**	٠.٠١
٩	.٦٤١**	٠.٠١	٢٩	.٥٤٤**	٠.٠١
١٠	.٧٤١**	٠.٠١	٣٠	.٧٨١**	٠.٠١
١١	.٦٣٠**	٠.٠١	٣١	.٨٠١*	٠.٠١
١٢	.٥٣٠**	٠.٠١	٣٢	.٧٣١**	٠.٠١
١٣	.٨٩١**	٠.٠١	٣٣	.٦٨١**	٠.٠١
١٤	.٨٦٥**	٠.٠١	٣٤	.٦٧١**	٠.٠١
١٥	.٧٠١**	٠.٠١	٣٥	.٦٥٤**	٠.٠١
١٦	.٧٤٦**	٠.٠١	٣٦	.٨٠٤**	٠.٠١
١٧	.٥١١**	٠.٠١	٣٧	.٦٢٤**	٠.٠١
١٨	.٨٦٥**	٠.٠١	٣٨	.٧٨٧**	٠.٠١
١٩	.٧٠٧**	٠.٠١	٣٩	.٦٩١**	٠.٠١
٢٠	.٦٢٣**	٠.٠١	٤٠	.٥٩١**	٠.٠١

يتضح من جدول رقم (٤) السابق ؛ أن جميع معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ ، وأن عبارات المقياس متنسقة فيما بينها .

ب - كما تم حساب معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس تقدير الذات والدرجة الكلية للمقياس كما هو في جدول رقم (٥) .

جدول رقم (٥) يوضح معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس تقدير الذات والدرجة الكلية للمقياس (ن=٢٠)

الدرجة الكلية	أبعاد تقدير الذات	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع	الدرجة الكلية
البعد الأول "تقدير الذات الشخصية"	١	**٠.٨٧٩	**٠.٩٦٩	**٠.٧٩٠	**٠.٧٦٩	
البعد الثاني "تقدير الذات الأكاديمية"		١	**٠.٨٧٩	**٠.٩٣٦	**٠.٦٨٨	
البعد الثالث "تقدير الذات الأسرية"			١	**٠.٩٩٠	**٠.٦٥٣	
البعد الرابع "تقدير الذات المجتمعية"				١	**٠.٨١٥	
الدرجة الكلية					١	

** دالة عند ٠,٠١

نلاحظ من جدول رقم (٥) السابق؛ أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠,٠١). مما يشير إلى توفر الاتساق الداخلى بالمقياس وإلى إمكانية استخدام المقياس فى الدراسة الحالية.

٨- المقياس فى صورته النهائية :

يتكون المقياس فى صورته النهائية من (٤٠) عبارة , الدرجة الصغرى للمقياس ٤٠ والدرجة العليا درجة ١٢٠ . وتم توزيع عبارات المقياس على أربعة أبعاد وهى كما يلى :

جدول رقم (٦) يوضح توزيع العبارات على كل بعد من أبعاد تقدير الذات

الأبعاد	أرقام العبارات
البعد الأول " تقدير الذات الشخصية "	ويتضمن العبارات (١ , ٥ , ٩ , ١٣ , ١٧ , ٢١ , ٢٥ , ٣٠ , ٣٣ , ٣٧)
البعد الثاني " تقدير الذات الأكاديمية "	ويتضمن العبارات (٣ , ٧ , ١١ , ١٥ , ٢٣ , ٢٧ , ٣١ , ٣٥ , ٣٩ , ٤٠) .
البعد الثالث " تقدير الذات الأسرية "	ويتضمن العبارات (٢ , ٦ , ١٠ , ١٤ , ١٨ , ٢٢ , ٢٦ , ٣٠ , ٣٤ , ٣٨) .
البعد الرابع "تقدير الذات المجتمعية "	ويتضمن العبارات (٤ , ٨ , ١٢ , ١٦ , ١٩ , ٢٠ , ٢٤ , ٢٨ , ٣١ , ٣٦)

مقياس السلوك العدواني : (إعداد / نظمي أبو مصطفى ٢٠٠٩) :

وصف المقياس:

قام (نظمي أبو مصطفى , ٢٠٠٩) بإعداد مقياس السلوك العدواني بحيث يناسب قياس السلوك العدواني للأطفال في سن من (٦-١٢) سنة وذلك على عينة شملت (٢٥٠) طفلاً وطفلة في المدارس الابتدائية وتم تطبيق المقياس في البيئة الفلسطينية وهي بيئة عربية ، واحتوى المقياس على (٣٦) ، ويجب على المقياس وفق أربع بدائل تصحح كما يلي : (دائمًا = ٤ ، غالبًا = ٣ ، أحيانًا = ٢ ، نادرًا = ١)

ثبات المقياس:

من أجل التأكد من ثبات المقياس في الدراسة الحالية استخدم الباحث طريقتين هما:

• **الطريقة الأولى :** إعادة القياس : حسبت معاملات الثبات لمجالات مقياس مظاهر السلوك العدواني لدى الأطفال الفلسطينيين المشكلين سلوكيًا - على عينة قوامها (٥٠) طفلاً وطفلة ، عن طريق حساب معامل الاستقرار ، وذلك بتطبيق المقياس مرتين بفارق زمني قدره شهر ، بحيث بلغت معاملات الثبات لكل من (البعد الأول : العدوان الموجه نحو الذات ، البعد الثاني : العدوان الموجه نحو الآخرين ، البعد الثالث : العدوان الموجه نحو الممتلكات ، الدرجة الكلية للمقياس) (٠.٩٣ ، ٠.٩٥ ، ٠.٩٢) على التوالي. وجميعها دالة عند ٠.٠١ .

• **الطريقة الثانية :** (بطريقة ألفا كرونباخ): حيث قام الباحث بحساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ ، بهدف معرفة مدى تجانس درجات المقياس وذلك باستخدام درجات عينة الثبات السابقة فحصل الباحث على معاملات ثبات كالتالي بالنسبة لكل من (البعد الأول : العدوان الموجه نحو الذات ، البعد الثاني : العدوان الموجه نحو الآخرين ، البعد الثالث : العدوان الموجه نحو الممتلكات) (٠.٨٥ ، ٠.٨٧ ، ٠.٨٨) على التوالي. وجميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠.٠١ .

صدق المقياس

تحقق الباحث من صدق المقياس في الدراسة الحالية بأنواع الصدق التالية:

الصدق الظاهري:

تم عرض فقرات المقياس على ١٠ من المعلمين والمعلمات ذوى الخبرة الطويلة في مجال التدريس بالمرحلة الابتدائية ، للحكم على مجالات المقياس ، فأوضحوا أن المقياس شامل لمجالات مقياس مظاهر السلوك العدواني الشائعة لدى الأطفال ويقيس ما وضع من أجله.

صدق البناء:

قام الباحث بحساب علاقة الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذى تنتمى إليه ، وذلك بالاستعانة بدرجات عينة الثبات نفسها ، حيث أن الدرجة الكلية للفرد تعتبر معيارًا لصدق المقياس .

الكفاءة السيكومترية لمقياس السلوك العدواني فى الدراسة الحالية:

للتأكد من كفاءة وصلاحيه المقياس قام الباحث بتطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (٢٠) تلميذاً من التلاميذ المتأخرين دراسياً ثم حساب صدق المقياس وثباته من خلال درجات تلك العينة على مفردات المقياس ، وذلك كما يلى :

ثبات مقياس السلوك العدواني:

١. طريقة التجزئة النصفية (Split-Half):

جدول رقم (٧) يوضح : نتائج الثبات لمقياس السلوك العدواني بطريقة التجزئة النصفية باستخدام سبيرمان / براون (ن=٢٠).

الأبعاد	قيمة ثبات سبيرمان / براون
البعد الأول "العدوان الموجه نحو الذات"	٠.٩٥٧
البعد الثانى "العدوان الموجه نحو الآخرين"	٠.٩٧١
البعد الثالث "العدوان الموجه نحو الممتلكات"	٠.٩٦٥
الدرجة الكلية	٠.٩٧٧

يتضح من جدول (٧) السابق ؛ أن قيمة ثبات البعد الأول العدوان الموجه نحو الذات بطريقة سبيرمان براون (٠.٩٥٧) وقيمة ثبات البعد الثانى العدوان الموجه نحو الآخرين (٠.٩٧١) ، وقيمة ثبات البعد الثالث "العدوان الموجه نحو الممتلكات" (٠.٩٦٥) ، وقيمة ثبات الدرجة الكلية (٠.٩٧٧). وتدل هذه القيم على أن مقياس السلوك العدواني يتمتع بثبات عالى.

٢. الثبات باستخدام معامل ألفا:

ولقياس ثبات عبارات مقياس السلوك العدواني قام الباحث بحساب معامل ألفا للعينة الاستطلاعية للدراسة (٢٠) تلميذ من التلاميذ المتأخرين دراسياً ، والجدول التالى رقم (٨) : يوضح : حساب قيمة الثبات لأبعاد المقياس والدرجة الكلية باستخدام معامل ألفا .

جدول رقم (٨) : يبين نتائج الثبات بطريقة معامل ألفا لمقياس السلوك العدواني(ن=٢٠) .

المقياس	قيمة ألفا
البعد الأول "العدوان الموجه نحو الذات"	٠.٩٣٧
البعد الثانى "العدوان الموجه نحو الآخرين"	٠.٩٦٦
البعد الثالث "العدوان الموجه نحو الممتلكات"	٠.٩٥٢
الدرجة الكلية	٠.٩٨٩

يبين جدول (٨) السابق ؛ نتائج الثبات لمقياس السلوك العدواني بأسلوب ألفا وباستعراض قيمة الثبات للمقياس الكلية نجد أنها كانت تساوى (٠.٩٨٩) وهى قيمة تعبر عن تناسق داخلى (ثبات بدرجة مرتفعة). مما يشير إلى أن قيمة الاتساق والثبات مناسبة لأغراض البحث .

الاتساق الداخلي لمقياس السلوك العدواني:

اعتمد الباحث على الاتساق الداخلي للتأكد من صلاحية المقياس ، حيث قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة ، كما تم حساب اتساق أبعاد المقياس فيما بينها من جهة ، وبالمقياس ككل من جهة أخرى ، حيث يتم الإبقاء على البنود والأبعاد التي تظهر ارتباطاً جوهرياً ودالاً إحصائياً ، وتوضيح ذلك فيما يلي :

جدول رقم (٩) : يوضح قيم معاملات الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس السلوك العدواني ومستوى دلالتها. (ن=٢٠).

البند	معامل الارتباط	قيمة الدلالة	البند	معامل الارتباط	قيمة الدلالة	البند	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
١	**٠.٨٥٥	٠.٠١	١٣	**٠.٨١٦	٠.٠١	٢٥	**٠.٩١٣	٠.٠١
٢	**٠.٧٢٢	٠.٠١	١٤	**٠.٩١٣	٠.٠١	٢٦	**٠.٧٦٨	٠.٠١
٣	**٠.٨٥٠	٠.٠١	١٥	**٠.٧٣١	٠.٠١	٢٧	**٠.٩٥٦	٠.٠١
٤	**٠.٨٧٩	٠.٠١	١٦	**٠.٩٤٧	٠.٠١	٢٨	**٠.٨٣٦	٠.٠١
٥	**٠.٨٩٤	٠.٠١	١٧	**٠.٨٣٦	٠.٠١	٢٩	**٠.٨٤٥	٠.٠١
٦	**٠.٨٤٣	٠.٠١	١٨	**٠.٨٤٥	٠.٠١	٣٠	**٠.٨٧٤	٠.٠١
٧	**٠.٧١٦	٠.٠١	١٩	**٠.٨٥٠	٠.٠١	٣١	**٠.٨١٨	٠.٠١
٨	**٠.٨٦٥	٠.٠١	٢٠	**٠.٧٥٢	٠.٠١	٣٢	**٠.٨٥٧	٠.٠١
٩	**٠.٨٨٣	٠.٠١	٢١	**٠.٨٥٧	٠.٠١	٣٣	**٠.٨٢٥	٠.٠١
١٠	**٠.٩٠٩	٠.٠١	٢٢	**٠.٨٢٥	٠.٠١	٣٤	**٠.٨٨١	٠.٠١
١١	**٠.٩١١	٠.٠١	٢٣	**٠.٨٨١	٠.٠١	٣٥	**٠.٨٩٥	٠.٠١
١٢	**٠.٨٨٦	٠.٠١	٢٤	**٠.٧١١	٠.٠١	٣٦	**٠.٧٧٧	٠.٠١

** دالة عند ٠.٠١

يتضح من جدول رقم (٩) السابق؛ أن جميع معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ ، وأن فقرات المقياس متسقة فيما بينها في قياس سمة عامة . وهذا يدل كذلك على الاتساق الداخلي لفقرات مقياس السلوك العدواني ويشير إلى الصدق الداخلي للمقياس. أى أن المقياس على درجة عالية من الاتساق الداخلي . وبناءً عليه لم يتم حذف أى عبارة من عبارات المقياس .

جدول رقم (١٠) : يوضح معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس السلوك العدوانى بعضها ببعض ، وبينها وبين الدرجة الكلية للمقياس. (ن=٢٠).

الأبعاد	البعد الأول	البعد الثانى	البعد الثالث	الدرجة الكلية
	قيمة بيرسون	قيمة بيرسون	قيمة بيرسون	قيمة بيرسون
البعد الأول "العدوان الموجه نحو الذات"	1			
البعد الثانى "العدوان الموجه نحو الآخرين"	**٠.٩٧٠	١		
البعد الثالث "العدوان الموجه نحو الممتلكات"	**٠.٩٣٤	**٠.٩٣١	1	
الدرجة الكلية	**٠.٩٧١	**٠.٩٣٧	**٠.٩٤٢	1

نلاحظ من جدول رقم (١٠) السابق ؛ أن قيم معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس السلوك العدوانى وبين الدرجة الكلية للمقياس مرتفعة ودالة موجبة عند مستوى (٠.٠١) مما يشير إلى توفر الصدق الداخلى بالمقياس وإلى إمكانية استخدام المقياس فى الدراسة الحالية .

نتائج الدراسة

أ- نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

ينص الفرض الأول على : " يوجد علاقة ارتباطيه بين تقدير الذات والسلوك العدوانى لدى المتأخرين دراسياً . " ولمناقشة هذا الفرض قام الباحث باستخدام معامل ارتباط بيرسون والجدول التالى رقم (١١) يوضح ذلك:

الأبعاد	العدوان نحو الذات	العدوان نحو الآخرين	العدوان نحو الممتلكات	الدرجة الكلية للسلوك العدوانى	مستوى الدلالة
تقدير الذات الشخصية	**٠.٤٢٢-	**٠.٣٤٠-	**٠.٣٢٠-	**٠.٤٦٦-	٠.٠١
تقدير الذات الأكاديمية	**٠.٥٣٠-	**٠.٣٨٥-	**٠.٤١٠-	**٠.٤٥٦-	٠.٠١
تقدير الذات الأسرية	**٠.٥٦٠-	**٠.٣٨٦-	**٠.٣٢٠-	**٠.٥٨٠-	٠.٠١
تقدير الذات المجتمعية	**٠.٥٤١-	**٠.٣٧٤-	**٠.٤٨٠-	**٠.٥١٠-	٠.٠١
الدرجة الكلية	**٠.٥٩٠-	**٠.٦٧٦-	**٠.٣٦٠-	**٠.٣٢١-	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق رقم (١١) وجود علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائياً لأبعاد مقياس تقدير الذات (تقدير الذات الشخصية - تقدير الذات الأكاديمية - تقدير الذات الأسرية - تقدير الذات المجتمعية) وأبعاد مقياس السلوك العدوانى (العدوان نحو الذات - العدوان نحو الآخرين - العدوان نحو الممتلكات) ، ووجود علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات والدرجة الكلية لمقياس السلوك العدوانى حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (-٠.٣٢١) ، مما يشير إلى وجود علاقة ارتباطيه عكسية بمعنى أنه كلما زاد تقدير الذات كلما انخفض السلوك العدوانى ، ، بمعنى أنه كلما ارتفع تقدير الذات انخفض السلوك العدوانى وكلما قل تقدير الذات إرتفع السلوك العدوانى لدى التلاميذ . ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن التقدير الإيجابى للتلميذ لذاته ينمى ثقته فى نفسه ويساعد على التوافق النفسى وتكيفه الإجتماعى فيحب الآخرين ويثق فيهم ويقيم معهم علاقات حميمة تتسم بالحب والأمان ، وكل هذا

ينعكس على سلوكياته حيث يقوم بشتى السلوكيات المرغوبة التي يحظى بها على رضا الآخرين وتقديرهم له .

أما التلميذ الذي لديه تقدير منخفض للذات , فإنه يشعر بالنقص و أمام زملائه ويشعر بأن زملائه أفضل منه , ولذلك يفقد الثقة فى نفسه ويشعر بالغيرة والكراهية لزملائه فيوجه عدوانه إليهم , واتفقت هذه النتيجة مع دراسة من دراسة سوليفان وجيسلين (Sullivan and Geaslin, 2001) , دراسة الضيدان (2003) ودراسة خليل (٢٠٠٦), ودراسة مجلى (٢٠١٣) والتي تؤكد على وجود علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والسلوك العدوانى .

ب - نتائج الفرض الثانى ومناقشتها:

ينص الفرض الثانى على : " يختلف تقدير الذات باختلاف النوع (ذكور – إناث) لدى عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائى المتأخرين دراسياً" ولمناقشة هذا الفرض قام الباحث باستخدام تحليل Independent Sample T test للعينات المستقلة والجدول التالى رقم (١٢) يوضح ذلك:

المتغيرات	ذكور ن = ١٥		إناث ن = ١٥		قيمة "ت"	مستوي الدلالة	مستوي المعنوية
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف			
تقدير الذات الشخصية	٣٩.٠٠	٦.٩١٨	٤٦.٩٣	٧.٣٨٢	٣.٠٣٧	٠.٠٥	دالة
تقدير الذات الاكاديمية	٢٩.٢٧	٥.١٤٧	٣٦.٧٤	١.٧١٠	٥.٣٣٢	٠.٠١	دالة
تقدير الذات الأسرية	٣٧.٥٣	٦.٩١٧	٣٩.٤٧	٥.٠٦٩	٠.٨٧٣	٠.٣٩١	غير دالة
تقدير الذات المجتمعية	٣٠.٤٠	٧.٥٩٥	٣٥.٨٧	٣.٥٤٣	٢.٥٢٦	٠.٠١٧	دالة
الدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات	١٣٦.٢٠	٢٠.٠٠٤	١٥٩.٠٠	١٠.٩٣٥	٣.٨٧٣	٠.٠١	دالة

جدول (١٢) اختبار T-Test بين متوسط إجابات عينة الدراسة على مقياس تقدير الذات تبعاً لمتغير النوع

ويتضح من الجدول السابق رقم (١١) وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات التلاميذ المتأخرين دراسياً على أبعاد مقياس تقدير الذات (تقدير الذات الشخصية - تقدير الذات الأكاديمية - تقدير الذات المجتمعية) والدرجة الكلية وفقاً لمتغير النوع (ذكور وإناث) لصالح الذكور , مما يعنى أن الذكور أكثر تقديراً للذات من الإناث مما يؤكد صحة الفرض الثانى, ففى هذه المرحلة العمرية تتحدد الخصائص الشخصية لما يعدونه مناسباً ثقافياً , ففى معظم الثقافات تختلف خصائص الإناث عن خصائص الذكور , فنجد أن الإناث تم تنشئتهم على الطاعة , على عكس الذكور تم تنشئتهم على الاستقلالية والاعتماد على الذات وبالتالي يكون لديهم تقدير ذات أعلى (أبوجادو, ٢٠٠٧) وهذا أيضاً يتفق مع ما يؤكد ألبرت-جيسل وكونيل فى دراسته التى كان الهدف منها الكشف عن أثر الجنس , والدور المرتبط بالجنس فى تقدير الذات لدى الأطفال واشتملت العينة على تلاميذ من الصف الخامس والسادس والسابع , وقد استخدم فى الدراسة مقياس الدور المرتبط بالجنس المعدل لهارتر (Harter) وكشفت نتائج الدراسة عن أن النمط

الذكوري تميز بارتفاع مستوى تقدير الذات لدى التلاميذ الذكور وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العطا (٢٠١٤) , ودراسة خليل (٢٠٠٦).

ج - نتائج الفرض الثالث ومناقشتها:

ينص الفرض الثالث على : " يختلف السلوك العدوانى باختلاف النوع (ذكور – إناث) لدى عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائى المتأخرين دراسياً " ولمناقشة هذا الفرض قام الباحث باستخدام تحليل Independent Sample T test للعينات المستقلة والجدول التالى رقم (١٣) يوضح ذلك:

جدول (١٣) اختبار T-Test بين متوسط إجابات عينة الدراسة على مقياس السلوك العدوانى تبعاً لمتغير النوع

مستوي المعنى	مستوي الدلالة	قيمة "ت"	إناث ن=١٥		ذكور ن=١٥		المتغيرات
			الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
دالة	٠.٠١	٤,٥٩٥	٧.٠٥٩٦١	٢٠.٨٦٦٧	١٠.٦٢٣٢٤	٣٦.٠٠٠	العدوان الموجه نحو الذات
دالة	٠.٠١	٤,٣٤٠	٦.٨٠١٩٦	١٩.٤٦٦٧	١٢.١٤٤٧٦	٣٥.٠٦٦٧	العدوان الموجه نحو الآخرين
دالة	٠.٠١	٤,٤٩٢	٧.١٠٦٠٠	١٨.٧٣٣٣	١٢.٤٢٥٠١	٣٥.٣٣٣٣	العدوان الموجه نحو الممتلكات
دالة	٠.٠١	٤,٦٣١	٢٠.٥٥١٢١	٥٨.٠٦٦٧	٣٤.٨٠٥١٧	١٠٦.٤٠٠	الدرجة الكلية للعدوان

يتضح من خلال الجدول السابق رقم (١٣) ؛ وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات التلاميذ لأبعاد مقياس كل من السلوك العدوانى (العدوان الموجه نحو الذات - العدوان الموجه نحو الآخرين - العدوان الموجه نحو الممتلكات) والدرجة الكلية وفقاً لمتغير النوع (ذكور – إناث) ، وكانت الفروق دالة عند مستوى ٠.٠١ فى اتجاه الذكور ، مما يعنى أن الذكور أكثر عدوانية من الإناث مما يؤكد على صحة الفرض الثالث الذى ينص على " يختلف السلوك العدوانى باختلاف النوع (ذكور – إناث) لدى عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائى المتأخرين دراسياً " ويعزو الباحث ذلك إلى أن الذكور بطبعهم يميلون إلى الإعتداء أكثر من الإناث ، إذ أن لديهم القدرة الجسدية على القيام بذلك ، أما الإناث فيميلون إلى الإنطواء والطاعة ، ونجد أن الأباء فى المجتمعات العربية يعلمون أطفالهم ألا يبدعون شجاراً أو عدواناً على الآخرين ، ولكنهم فى نفس الوقت يعلمونهم ألا يقفوا مكتوفى الأيدي أمام العدوان الذى يستهدفهم ، وعليهم أن يدافعوا عن أنفسهم . وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سوليفان و جيسلين (Sullivan and Geaslin, 2001) ، ودراسة خليل (٢٠٠٦) التى تؤكد على وجود فروق بين الجنسين (ذكور – إناث) على مقياس السلوك العدوانى حيث سجل الذكور درجات عدوان أعلى .

خلاصة النتائج:

بعد عرض نتائج الدراسة الحالية ومناقشتها يعرض الباحث موجزاً لهذه النتائج:

- ١- وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين تقدير الذات والسلوك العدوانى لدى المتأخرين دراسياً من تلاميذ الصف الخامس الابتدائى .
 - ٢- يختلف تقدير الذات باختلاف النوع (ذكور – إناث) لدى عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائى المتأخرين دراسياً وذلك لصالح الذكور , حيث سجل الذكور درجات أعلى على مقياس تقدير الذات .
 - ٣- يختلف السلوك العدوانى باختلاف النوع (ذكور – إناث) لدى عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائى المتأخرين دراسياً , حيث سجل الذكور درجات أعلى على مقياس السلوك العدوانى .
- توصيات ومقترحات الدراسة :

أولاً: التوصيات

- التركيز والاهتمام بالجوانب الانفعالية لجميع أطفال المدارس قبل التركيز على الجوانب المعرفية .
- توسيع الاهتمام بفئة التلاميذ العدوانين والذين لديهم تأخر دراسي من الناحية النفسية وإعادة تكيفهم مع البيئة الاجتماعية والتربوية .
- اشراك التلاميذ الذين لديهم سلوك عدوانى والمتأخرين دراسياً فى الأنشطة الاجتماعية والرياضية والفنية والثقافية بالمدرسة بحيث تعمل على توظيف طاقاتهم واستثمارها فيما يعود عليهم بالنفع والفائدة المرجوة .
- ترسيخ القيم الدينية والأخلاقية التى تحفز التلاميذ للتخلص من الميول العدوانية من قبل المعلمين والادارة المدرسية .
- ضرورة تفعيل دور الأخصائى النفسى فى متابعة التلاميذ العدوانيين لعقد جلسات ارشادية لتعزيز السلوك السوى وتشخيص الأسباب المؤدية إلى السلوك العدوانى ومحاولة إزالتها .

ثانياً المقترحات

- اجراء بحوث ودراسات مستقبلية تستقصى مظاهر وأسباب السلوك العدوانى لدى فئات عمرية أخرى غير المستهدفة فى الدراسة .
- اجراء دراسة مقارنة فى السلوك العدوانى تبعاً لمتغيرات : (الجنس - الخلفية الاجتماعية - الخلفية الاقتصادية) لتلاميذ المدارس الابتدائية (عينات متأخرين - عينات عادية)

المراجع العربية

- ١- أبو أسعد , أحمد عبد اللطيف (٢٠٠٩). الإرشاد المدرسى , عمان , دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- ٢- أبو جادو , صالح (٢٠٠٢). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية , (ط٢), عمان , الأردن , دار المسيرة .
- ٣- أبو مصطفى , نظمي (٢٠٠٦) . المشكلات السلوكية لتلاميذ المدارس الابتدائية الحكومية فى محافظة غزة كما يدركها المعلمون والمعلمات , المؤتمر الدولى الثالث , مركز الارشاد النفسى , كلية التربية , جامعة عين شمس , القاهرة , ديسمبر , ص ٣٣٥-٣٩٨ .

- ٤- بدر, إسماعيل ابراهيم (٢٠١٢). *الاتجاهات المعاصرة فى إعداد برامج علاجية لمشكلة التأخر الدراسي*, مركز دراسات وبحوث المعوقين , القاهرة .
- ٥- بطرس, حافظ بطرس (٢٠١٠). *تعديل وبناء سلوك الأطفال*, عمان , دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ٦- البهى, فؤاد (٢٠٠٨). *علم النفس الاحصائى وقياس العقل البشرى*, ط٨, القاهرة , دار الفكر العربى .
- ٧- الجسمانى, عبد العلى (١٩٩٤). *سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الأساسية*, القاهرة , الدار العربية للعلوم .
- ٨- خضر, عبد الباسط متولى (٢٠٠٥). *التدريس العلاجي لصعوبات التعلم والتأخر الدراسي*, القاهرة , دار الكتاب الحديث.
- ٩- خليل , جواد محمد الشيخ (٢٠٠٦). *العلاقة بين درجة السلوك العدوانى ودرجة كل من تقدير الذات وتوكيد الذات*, رسالة دكتوراه , كلية التربية , الجامعة الاسلامية , غزة , فلسطين .
- ١٠- الدسوقي, مجدى محمد (٢٠٠٤). *دليل تقدير الذات*, القاهرة , مكتبة النهضة المصرية.
- ١١- رأفت, محمد (٢٠٠٠), *سيكولوجية الأطفال*, ط ٤, دمشق, دار النفاس .
- ١٢- زهران, حامد (١٩٩٧). *الصحة النفسية والعلاج النفسى*, الطبعة الثالثة , القاهرة , عالم الكتب.
- ١٣- سليمان, عبد الرحمن السيد ; محمد,تهانى (٢٠٠٨). *المتفوقين والموهوبين والمبتكرين*, القاهرة , مكتبة الأنجلو المصرية.
- ١٤- السى حمو, رقيه ; بوحامد, ماجدة (٢٠١٦). *الفشل الدراسي وعلاقته بالسلوك العدوانى*, رسالة ماجستير , كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية , الجزائر .
- ١٥- السيد, محمد أبو هاشم حسن (٢٠٠٦). *الخصائص السيكمترية لأدوات القياس فى البحوث النفسية والتربوية باستخدام spss*, المملكة العربية السعودية , كلية التربية , جامعة الملك سعود .
- ١٦- شريم, رغد (٢٠٠٩). *سيكولوجية المراهقة*, الأردن, دار مسيرة.
- ١٧- الشناوى, محمد (٢٠٠١). *التنشئة الاجتماعية للطفل*, عمان , دار صفاء للنشر والتوزيع .
- ١٨- الضيدانى, الحميد محمد (٢٠٠٣). *تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدوانى لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض*, رسالة ماجستير , أكاديمية نايف العربية للعلوم , السعودية .
- ١٩- عبيد, ماجدة السيد (٢٠٠٨). *الضغط النفسى ومشكلاته وأثره على الصحة النفسية*, عمان , دار صفاء للنشر والتوزيع.
- ٢٠- عز الدين, خالد (٢٠١٠). *السلوك العدوانى*, عمان , الأردن , دار أسامة للنشر والتوزيع .
- ٢١- العطا, عايدة محمد (٢٠١٤). *تقدير الذات وعلاقته بالمستوى الاجتماعى والاقتصادى والتحصيل الدراسى لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس محلية جبل أولياء*, رسالة ماجستير, جامعة السودان
- ٢٢- العقاد, عصام (٢٠٠١). *العوامل الاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية المؤثرة فى الميل نحو السلوك العدوانى لدى طلبة الجامعة الهاشمية*, مجلة دراسات العلوم التربوية , ٣٤ (١). ص ٧٣-٨٣ .
- ٢٣- العميره, أحمد (١٩٩١). *فاعلية برنامج للتدريب على المهارات الاجتماعية فى خفض السلوك العدوانى لدى طلبة الصفوف الابتدائية*, رسالة ماجستير , كلية الدراسات العليا , الاردن .

- ٢٤- عواد, يوسف ذياب (٢٠٠٧) : سيكولوجية التأخر الدراسي نظرة تحليله علاجية , عمان, دار المناهج للنشر والتوزيع .
- ٢٥- قطناني ,محمد حسن (٢٠١١) . تطوير الذات - دورات تدريبية , السعودية , دار جرير للنشر والتوزيع .
- ٢٦- القمش , مصطفى نوري و عبد الرحمن, خليل (٢٠٠٧) . الاضطرابات السلوكية والانفعالية , عمان , دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- ٢٧- الكاشف, إيمان (١٩٩٥) . دراسة مسحية للمظاهر السلوكية المرتبطة بالدراسة , علم النفس (مجلة فصالية) الهيئة العامة المصرية للكتاب , العدد (٣٦) . ص ص ١٥٠-١٦٩ .
- ٢٨- كامل , محمد علي (٢٠٠٥) . المرشد النفسي التربوي مواجهة التأخر الدراسي وصعوبات التعلم , القاهرة , مكتبة ابن سينا للطبع والتوزيع .
- ٢٩- اللحيني , مريم ; العتيبي ,سميرة (٢٠١٠) تقدير الذات لدى الطلاب الموهوبين والمتفوقين متدني التحصيل , عمان , الأردن , الناشر المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين.
- ٣٠- الماضي , وفاء محمد (١٩٩٣) . بعض الخصائص النفسية المحددة للأفراد الأكثر عرضه للضغط النفسي , رسالة ماجستير , كلية التربية , جامعة الملك سعود .
- ٣١- مجلى ,شايع عبد الله (٢٠١٣). تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة الصف الثامن من التعليم الأساسي , مجلة دمشق , المجلد ٢٩ , العدد ١١ . ص ص ٥٩ - ١٠٤ .
- ٣٢- المحايدين, حسين ; النوايسه , أديب (٢٠٠٩) . تعديل السلوك نظريا وإرشاديا , عمان , دار الشرق للنشر والتوزيع.
- ٣٣- ملا , أمل (٢٠٠٨) . تقدير الذات , مجلة تواصل , العدد ٣ , الكويت, ص ص ٢١٧-٢٣٤ .
- ٣٤- المومني ,هنا على (٢٠٠٦) . تقدير الذات وعلاقته بالمستوى التعليمي والعمر وطريقة التنقل والحركة لدى المعاقين بصريا , رسالة ماجستير , جامعة عمان .
- ٣٥- النجداوى , أن موسى ;كفاوين, محمود (٢٠١٥) . أسباب السلوك العدواني عند الأطفال من وجهة نظرهم , مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية , العدد ٤٢ , ملحق ٢ . ص ص ١٤٨٧ - ١٥٠٨ .
- ٣٦- نيكية ,منال (٢٠١٧) . تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط , مجلة الجامع فى الدراسات النفسية والعلوم التربوية , العدد (٤) . ص ص ١٣٧-١٦٦ .
- ٣٧- الهاشمى , محمد عبد الحميد (٢٠٠٨) . المرشد فى علم النفس الإجماعى , ط٢, بيروت, دار ومكتبة الهلال للنشر .
- ٣٨- ياحى ,شفيقة (٢٠١٧) . تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى عينة تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط ,مجلة العلوم الاجتماعية و الانسانية ,جامعة محمد بوضياف بالمسيلة , العدد (١٢) . ص ص ٣٣٦- ٣٤٨ .

Reference

39- Apter,S(1987):School violence United states American Engle wood cliffs .

-
- 40- alpert-Gillis, J. & Connell, J. (2006) : Gender and sex role influences on children's self-esteem, Journal of personality, 57(1), p97-114
- 41- Bohnert, A.M., Crnic, K.A. & Lim, K.G. (2003): Emotional competence and aggressive behavior in school-age children, Journal of Abnormal Child Psychology, 31(1), 79 - 92.
- 42- Coie, J. D., Lochman, J.E., Terry, R., Hyman (1992): Predicting early adolescent aggression and peer rejection, Journal of Consulting and Clinical Psychology, 60(5)
- 43- Sullivan P.F and Geaslin D.L., (2001). The role of narcissism, self-esteem and irrational beliefs in predicting aggression, Journal of Social Behavior and Personality.
- 44- Wilson, Beverly J., Petaja, Mancil, Larissa (2011): The Attention Skills and Academic Performance of Aggressive / Rejected and Low Aggressive Popular Children. Early Education and Development 22 (6).
- 45- Ziller, R. & Hagey, J. Smith M, Long B (1969) : Self-esteem ; a self social construct. Journal of Consulting and Clinical Psychology. 30(4).

Self-esteem and its relationship to aggressive behavior of underachievers in primary school .

Mohamed Elkady

Department of Educational Psychology, Girls' College, Ain Shams University, Cairo

Abstract

The study aimed to detect the relationship between both self-esteem and aggressive behavior of underachievers of primary school, and to identify the extent of differing self-esteem and aggressive behavior of underachievers according to the type (male-female), and the sample of the study consisted of (30) pupils (15) male and (15) females between the ages of 10 and 11 years of pupils of the fifth grade primary school they belong to the late childhood stage ,the study tools consisted of the self esteem scale (prepared by the researcher) and the aggressive behavior scale by Nazmi Mostafa 2009 , The results of the study found a negative correlation between self-esteem and aggressive behavior for underachievers. The results of the study also confirmed the existence of a statistically difference between the grades (male - female) on their overall grades of self-assessment measure in favor of males, and there is a statistically difference between the two grades (male - female) on their overall grades of the measure of aggressive behavior towards males .

Keywords: self-esteem, aggressive behavior, underachievement